

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

كما عرفنا أنّ اللّغة العربية هي من اللّغات العالمية المستخدمة لتواصل بين الناس في العالم. و هذه اللّغة هي اللّغة التي نزل بها القرآن و ورد بها السنّة النبويّة وكثيرا ما ورد علينا من العلوم الدّينيّة بهذه اللّغة. اللّغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لها أهميّة كبيرة. اللغة العربية هي اللغة السادسة في العالم الآن و لهذه اللغة ظرف خاص يجعلها يختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن¹.

اللغة العربية هي لغة العرب والإسلام. وأعظم مقومة القومية العربية، وهي لغة المحبوبة القوية، عاشت دهرها في تطور العصور الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة وانتشر مجمع اللغة العربية وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار للعربية الثقافية وأصبحت اللغة العربية لغة التفاهم بين الشعوب العربية. كانت اللغة أعظم وسيلة في حياتنا الإجتماعية في مواجهة كثيرة من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام والاستماع والكتابة والقراءة هكذا. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم :

¹ طعمية، أحمد رشدي ، تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مصر : إيسيسكو، 1410هـ-1989م

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"  ²

فلا عجب أن كثيرا من المسلمين يستخدمون هذه اللغة وهم يسابقون أن يتعلموا أو يتعمقوها، لأنّ أساس تعليم الإسلام هو كتاب الله وسنة رسوله وهما كتابان باللغة العربية. وكذلك الكتب الإسلامية الأخرى مكتوبة باللغة العربية. إن اللغة العربية في الزمان قد سارت لغة رسمية في العالم. إذن، تعليم اللغة العربية يحتاج إلى اهتمام شديد في تعليمها من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة إما الحكومية كانت أم الأهلية لنشرها وتدريسها. وذلك بمراعاة مستوى قدرة التلاميذ وتطور أمورهم العقلية.³

ذكر في كتاب إستراتيجيات التعليم و التعلم (جولو : 2002) أن التعليم بمعنى النشاط العقلي باعتباره أساساً فكرياً لتغيّر السلوك. التعلم هي عملية يغيّر سلوك الطلاب في كلّ التفكير والتصريف به. التعلم أو التعليم هو النشاط الذي يجب أن نفعله ونقدمه لأطفالنا. لأنه هو المفتاح للنجاح لنيل نجاح التعليم المستقبل، إعداد الأولاد بأهداف العلوم العالية. وستفيدة

² القرآن الكريم ، سورة يوسف : 2

³ يترجم من Tayar yusuf dan Syaiful A, *Metodelogi Pengajaran Agama dan Bahasa*, (Jakarta:Raja Grafindo)

للمجتمع و الحكومة والدين. أن هذا الدور مهم، تطبيق المنهج وكفاءة هو ضرورة ومع الرجاء، عملية التعليم والتعلم سيصير متمتعة وليس مملا.⁴

المقصود بطريقة التعليم، الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك-اليوم- كثير من الطرائق، التي تعلم بها اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور.

في تدريس هذه المادة، يجب على المدرس الذكي اختيار النموذج التعليمية التي أنشئت في تحقيقها على أهداف التعليمية⁵. في هذا العصر هناك كثير من طرائق تعليم اللغة التي قدم أهل التربية وتعليم اللغة، ويبدو أن المهارات الأساسية لتعليم اللغة التقليدية لما يستطيع أن يهجر المهارات الأساسية مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وغالبا ما تترجم أيضا جزءا لن يفصل في طريقة تعليم اللغة في أي مكان.

⁴ يترجم من ،

Trianto, *Model-model Inovatif Berorientasi Konstruktivis*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2007),h. 1

⁵ يترجم من،

Trianto, *Mendesain model-model pembelajaran inovatif-progresif, konsep, landasan dan implementasinya tingkat satuan pendidikan KTSP*, (Jakarta: Kencana: 2010. Hal 17.

وجانب تلك طرائق، وضعت أيضا نموذج في التعليمية مثلا
 إستراتيجيات التعلم والتعليم ونموذج التعليم الحقيق ونموذج التعليم النشط
 التي يستطيع أن يستخدمها في مجال تنفيذ التعليم في الصف. وبذلك يشعر
 مدرّس على سهولة في تنفيذ التعليم ولها منافع حتى اجتهد الطلاب أن
 يوجّه اهتماما إلى أشياء تتعلّق بنشاط الدرس بمسرور و يدلّ أن رغبة عن
 الدرس لها تأثير يستطيع أن يحافظ على رغبة دراستهم.

التربية مهمّ جدّا في حياتنا هكذا، لأنّها كآلة تقصه إلى جعل بلد
 في تقدّم و ذلك لابدّ أن تنجز التربية أحسن الإنجاز لتصل إلى هدف
 التربية إلى ترقية درجتها و من إحدى الجهود على الوصول إليها أن يكون
 المدرّس قادرا على اختيار الأداة و الطريقة و استراتيجيات و نموذج في
 التعلم و التعليم

دور المدرّس مهمّ جدّا في تحقيق جودة التعليمية و قلّما تناسب بحال
 الطلاب حتّى يشعرون بملل والسئامة ولا يفهمون ممّا يسمعون من الذكريّات
 وممّا يحفظون من القواعد والمنظومات إلّا قليلا أو على الأقل أو يفهمون
 ولكن لا يستطيعون أن يمارسوا بها لاسيما في الكلام.

الكلام هو الشكل الرئيسى للاتصال الاجتماعى عند الانسان، ولهذا
يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة و استخدامها، إن تعليم الكلام والاتصال
الشفوى أمر حيوي في تعلم اللغة وهو يتصل بطبيعة علمية الكلام وكيفية
نموها⁶.

وما يتعلق بالمسألة السابقة التي ذكرتها الباحثة نظرنا أن مدرس اللغة
العربية يهتم اهتماما كثيرا، استخدمت الباحثة احدى من النماذج التعليمية
لأنشطة تعليم اللغة ، خصوصا الأشياء التي تتصل بالكلام باستخدام
نموذج التعليم السريع تحت نوع ماستر عرضته **جولين روس** (Colin Rose)
نموذج التعليم السريع نمط المستخدم في التعلم في مثل هذه الطريقة
لإثارة قدرة الطلاب على التعلم، مما يجعل التعلم أكثر ممتعة وأسرع⁷.
استخدمت الباحثة تحت نوع **ماستر** يعنى يوفر هذا نموذج فرصة التعلم إلى
مواد التعليمية و تدعو إلى هذا النموذج المشارك بنشاط في مناقشة الطلاب
والعمل في المعمل و تدعو هذا النموذج الطلاب للبحث عن معنى أو

⁶ نفس المرجع ص. 65

⁷ يترجم من

تتعلق المواد المستفادة في العالم الحقيقي و أعطى هذا النموذج فضيلة تعلم كيف يصبح الطلاب معرفة وفهم حول مفهوم معين.

بناء على هذا الشرح المختصر أرادت الباحثة أن تبحث هذا

البحث تحت الموضوع: فعالية نموذج التعليم السريع (Accelerated)

learning تحت نوع ماستر (MA-S-T-E-R) لترقية مهارة الكلام لطلاب

الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية فرووعسرى كديرى

ب - القضايا في البحث

ومن خلفية البحث التي استعرضها البحث, فقضايا البحث التي

تريد الباحثة إجابتها في هذا البحث الجامعي كما يلي :

1- كيف تطبيق نموذج التعليم السريع تحت نوع ماستر لطلاب

الفصل حادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية فروأسرى

كديرى؟

2- كيف قدرة الكلام لطلاب الفصل حادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية فروأسرى كديرى ؟

3- كيف فعّالية نموذج التعليم السريع تحت نوع ماستر لترقية

مهارة الكلام لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية فروأسرى كديرى؟

ج- أهداف البحث

نظرا الى قضايا البحث السابق فتحدّد الباحثة أهداف البحث

التي تريد إلى وصولها فيما يلي :

1-لمعرفة تطبيق نموذج التعليم السريع تحت نوع ماستر لطلاب الفصل

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية فروأسرى كديرى

2- لمعرفة قدرة الكلام لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية فروأسرى كديرى

3- لمعرفة فعّالية نموذج التعليم السريع تحت نوع ماستر لترقية

مهارة الكلام لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية فروأسرى كديرى

ح - أهمية البحث

بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي ترحو الباحثة أن يكون

هذا البحث الجامعي زيادة المعلومات ومنافعها :

- للمكتبة : كالمراجع للمدرسين والطلاب لتطور اللغة العربية.

- للأساتيد : لتكون عملية التعلمية مفرحة باستخدام إحدى النموذج التعليمية سواء كانت من المدرسين.

- للطلاب : إماكن الطلاب على ترقية تعلم اللغة العربية وحملهم على بدل جهدهم اللازم لتلقى كل ما يلقي عليهم وفهمه فهما جيدا.

- للباحثة : لتوسيع معلومات الباحثة في معرفة البحث العلمي ولتكون خبرة جيدة لاستعدادها في كون المعرفة المستقبلية ولزيادة خزانة علومها.

خ - حدود البحث

- **حدود موضوعية** هي نظرا من البيان السابق حددت الباحثة هذا البحث في فعالية نموذج التعليم السريع تحت نوع "ماستر" قبلها وبعدها.

- **حدود مكانية** هي في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية فروأسرى كديرى وبالخصوص في

الصفّ الحادي عشر قسم اللغة (ب) الذي يتكون من

30 طالبا .

- حدود زمانية هي وستجري هذا البحث في شهرين منذ

2 أبريل 2013 حتى 15 مايو 2013.

هـ - توضيح بعض مصطلحات البحث

لكيلا تحاد الخطيئة في فهم الموضوع:

1- فعالية : هي المقياس الذي يظهر به أهداف ما طبق الفاعل إلى

أين وصول مقصودها⁸ و أمّا فعالية في هذا البحث فهي على

طبقات لتحصيل الغرض.⁹

2-النموذج :هو نمط أو مثال شيء التي سيتم إنشاؤها أو المتولدة¹⁰

3- التعليم السريع : النموذجي المستخدم في الجهود الرامية إلى

تحسين نتائج التعلم التي يفضلها الطلاب¹¹

⁸ يترجم من Alex MA, *Kamus Ilmiah Populer Kontemporer*, Surabaya: Karya Harapan, Hal 138

⁹ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الثاني، القاهرة : دار المعارف، 1980 م) ص 55

¹⁰ يترجم من

Tim departemen pendidikan dan kebudayaan, *Kamus besar Indonesia*, Balai Pustaka 1996,226

¹¹ يترجم من

Dave maier, *The Accelerated learning handbook, panduan kreatif dan efektif merancang program pendidikan dan pelatihan* terjemahan rahmani astute (Bandung : Kaifa 2002)

4- ماستر : من ست مراحل عملية التعلم التي تساعد

الشخص على أكثر سهولة الحصول على المعلومات

والتذكير

5- الترقية (رقاه): رفعه وصدعه ورقى في الحديث راد

عليه.¹²

6- مهارة : مهر-مهر-ومهارة الشيء وفيه وبه . حدق

فهو ماهر.¹³ هي الحال الذي تصدر به قدرة الشخص

كيفية كانت أوكمية.¹⁴

7- الكلام : هو قدرة تلفظ الأصوات المفردات

المعبر الافكار والأراء والمشاعر.¹⁵

¹² لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت : المكتبة الشريفة، 1986م) ص. 276

¹³ لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية، الطبعة الرابع الثلاثون، 1976 ص. 777

¹⁴ يترجم من،

M. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Rosdakarya, 1992), h.1

¹⁵ يترجم من، Henry Guntur, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1981), h.19

ي - دراسات سابقة

أما دراسة ليلي رحمواتي فيما يلي: ¹⁶

1- أهداف الدراسة

- لمعرفة تطبيق طريقة التصعيد في التعلّم في تعليم الإستماع في المدرسة العالية بيلنجوال جنوانجي كريان سيدوارجوا
- لمعرفة مشكلات في تعليم الإستماع وحلّها في المدرسة العالية بيلنجوال جنوانجي كريان سيدوارجوا
- لمعرفة فعالية طريقة التصعيد في تعلّم في تعليم الإستماع في المدرسة العالية بيلنجوال جنوانجي كريان سيدوارجوا

2- منهج الدراسة

- تستخدم تعليم العربية فيها بنظام الوحدة يعني يعلم المادة المتفرقة في درس واحد.
- واستخدام فيها كتاب "العربية بين يديك" وتوجب على تلاميذ فيها أن يتكلموا اللغة العربية مع صديقهم مرة من أسبوعين

¹⁶ ليلي رحمواتي، فعالية طريقة التصعيد في تعلّم في تعليم الإستماع في المدرسة العالية بيلنجوال جنوانجي كريان سيدوارجوا، بحث جامعي في كلية التربية، بجامعة سونن أمبيل، 2010 م

3- أهمّ نتائج الدراسة

- يستطيع تطبيق طريقة التصعيد في التعلم في كل تعليم بما فيه

تعليم اللغة و خصوصا في تعليم الإستماع لأنها يعطى تلميذ

شرحاً من الأهداف الدروس التي يتعلمها.